



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People s Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

University of Chadli Ben Djedid El Taref

كلية الآداب واللغات

Faculty of Letters and Languages

قسم اللغة والأدب العربي

Departement of Language and Arabic Letter

استثمار الوسائط الالكترونية في اكتساب المعارف اللغوية في الطور الابتدائي أنموذجا

مذكرة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات تطبيقية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذ الدكتور:

- مخلوفي زكرياء

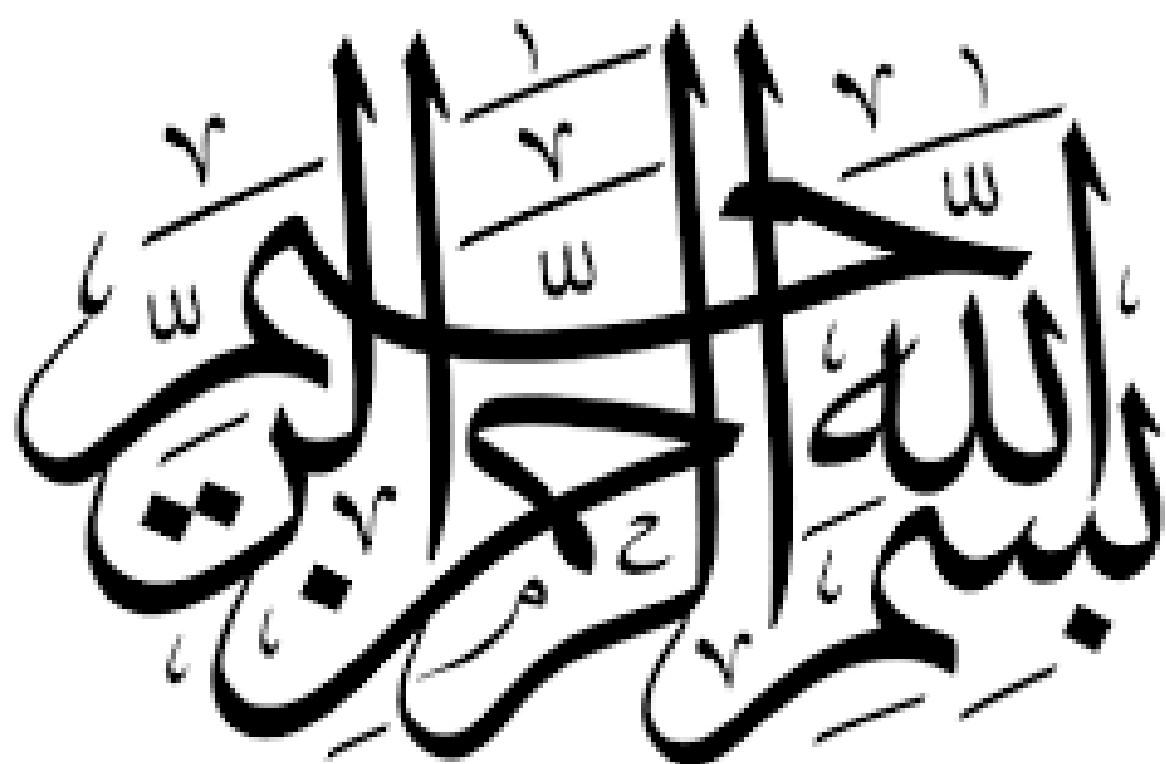
- مرداسي روميسة

- بولحية نجوى

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
فاروق جقريف	أستاذ محاضر ب	رئيسا
زكرياء مخلوفي	أستاذ مساعد أ	مشرفا
رشيد قادم	أستاذ مساعد أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023





الحمد لله على السعي المختوم ببلوغ
الغايات، الحمد لله الذي مكثني بالوصول،
وأعانني على إكمال مسيرتي الجامعية.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة،
وأحاطتني بحنانها وحرست على تعليمي بصبرها
وتضحيتها

إلى من كان دعائها سرنجاحي أمي الغالية حفظها الله
إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل
خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة جدي الغالي
رحمه الله

إلى من لم تبخل علي يوما بشيء جدتي أطال الله في
عمرها

إلى من في عيونهم فرحتي وسعادتهم زادني في الحياة
إخوتي وأخي وإلى خالاتي أعزما أملك.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

** روميصة **



إهداء

من الله وإلى الله الذي تجلى في علاه واتضح فيما بناه إلى خير الثقلين

محمد سلى الله عليه وسلم ومن والاه

للذين سقطت أرواحهم من سجل الحياة لكم الحنين ودعوات السنين

طبتم برياض الجنة وطاب بكم المقام أجدادي رحمة الله عليهما

وأبي الغالي رحمة الله يا أبي برحمتك الواسعة

إلى التي أنارت لي درب العلم والمعرفة وحرصت عليّ منذ الصغر،

واجتهدت في تربيّتي والاعتناء بي وعلمتني كيف تكون الحياة معنى

وقيمة من خلال العلم والعمل

عمتي الغالية أدامها الله لي

نجوى

شكر و عرفان

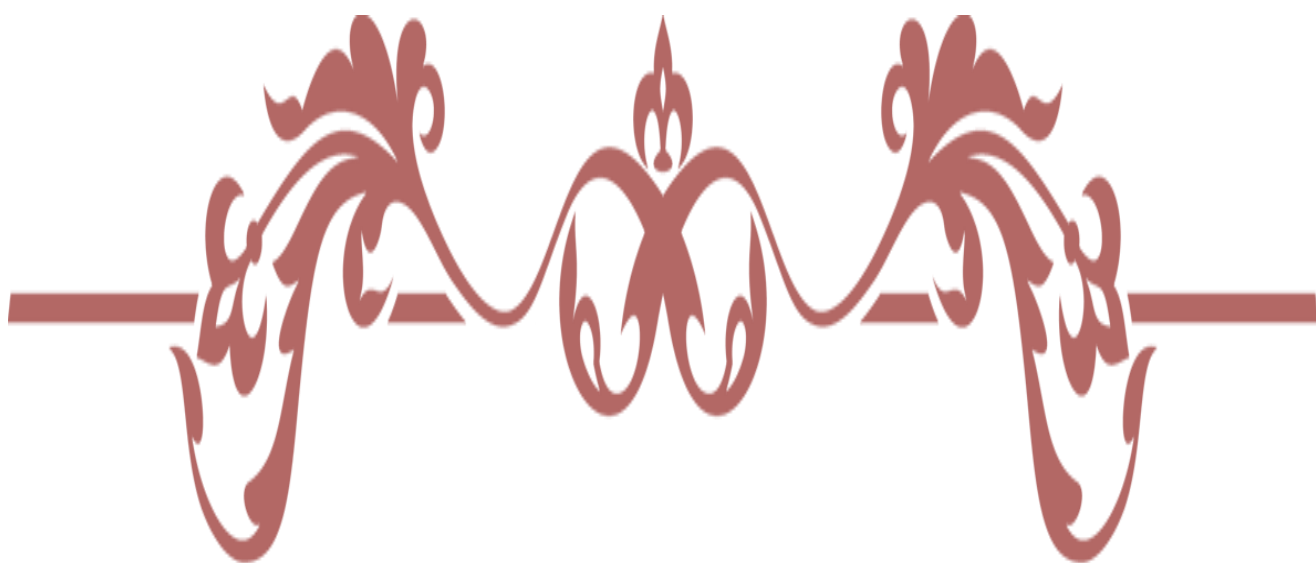
بعد شكر الله تعالى وحده على نعمه وفضله ودوام الصحة والعافية
أتقدم بالشكر إلى كل من ساندني وقدم لي يد العون لإتمام هذا العمل بصفة
عامة

وإلى الأستاذ المشرف بصفة خاصة " مخلوفي زكرياء "

على كل التوجيهات والنصائح ودعمه لي

وإلى كل من ساندني ولو بكلمة طيبة إلى كل هؤلاء

كل الشكر والتقدير والاحترام



مقدمة



مقدمة

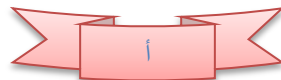
مقدمة:

الحمد لله خالق الألسن واللغات، واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات، الذي علم آدم الأسماء كلها وأظهر بذلك شرق اللغة وفضلها والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أفصح الخلق لسانا وأعزكم بيانا، وعلى آله وصحبه أكرم بهم أنصارا وأعوانا أما بعد:

تحتل اللغة العربية مكانة مميزة بين المواد الدراسية الأخرى باعتبارها اللغة الوطنية والقومية التي ترمي إلى نقل المعارف واكتساب المهارات اللغوية وترسيخ القيم المرشحة للممثلة للهوية الوطنية، كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ووعاء المعرفة والعلوم والعقيدة علما وعملا.

وتعدّ اللغة ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي نعم الله تعالى أنعم بها على عباده، وقد قال الله تعالى: " الرحمن علّم القرآن خلق الإنسان علّمه البيان " سورة الرحمن، الآية 1-4.

كما تعدّ من أهم الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته، ونهضتها سواء كانت منطوقة أو مكتوبة ولولاها لما استطاع الإنسان الحفاظ على التراث والثقافة والمعرفة، فاللغة وسيلة للتفاهم بين أفراد الأمة، وهي قوام الحياة في المجتمعات إذ بها يتم التفاهم، ولهذا تعدّ الأساس الذي يعتمد عليه الطفل - بعد الله - في كسب مهارات وخبرات تعينه على الاتصال ببيئته، ليتم له عن طريقها التفاهم والتفاعل مع تلك البيئة أولا، ومع الأمة التي ينتمي إليها ثانيا، ويرتبط شرائها الديني والثقافي والفكري، كما أن اللغة هي الوسيلة التي تعمل ركب الحضارة والأخذ بالتطور السريع، وفيها مجال كبير للتعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس وآراء بحرية تامة، وفي ذلك تنميته لشخصيته.



مقدمة

وقد شهد العالم في الربع الأخير من القرن العشرين سرعة مذهشة في حجم التغيرات التي انتشرت في المجال العلمي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وعرفت وسائل الاتصال ونقل المعارف تطورا مذهلا رفقة انفجار في تكنولوجيا الكمبيوتر والمعلومات أدى إلى تغيير في كيفية الحصول على المعرفة، وعلى الموضوعات والمعاجم المختلفة في أقراص مدمجة، وإذا كانت العولمة حتمية اقتضتها التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية، فلا بد للغة العربية من التكيف مع هذا الوضع العالمي الجديد لتمكين من المشاركة الفعالة في التطور الاجتماعي، ولتحقيق ذلك لا بد من تنمية الفكر العلمي وتجديد وسائل التعليم من خلال استخدام الوسائل السمعية والبصرية.

كما تعرف بأنها وسيلة اتصال بين الأفراد والمجتمعات التي تكون عن طريق مهارات لغوية، والتي بدورها تنقسم إلى مهارات شفوية (الاستماع، التحدث)، وهاتان المهارتان أول ما يتعلمه الطفل في سن مبكر، كما أنها الأكثر استخداما في مرحلة الطفولة، في حين يكون استخدام المهارات المكتوبة (القراءة، الكتابة) أقل في هذه المرحلة لأن النمو اللغوي عند الطفل يكون بنسبة ضئيلة، لهذا على الطفل اكتساب مهارات جديدة وتنميتها والتدريب عليها.

لكن لا يتم هذا إلا في مجال الحقل التعليمي لأن النمو اللغوي يأخذ تقدما كبيرا في هذه المرحلة سواء من حيث زيادة الفهم أو الحصيلة اللغوية، والتلفظ أو تكوين جمل، هذا يعني أن المهارات اللغوية لها دور فعال في إثراء الحصيلة اللغوية باعتبارها الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللغة، فقد أصبحت ضرورة خصوص.

بناء على ما سبق لا بد من تبني وسائل وطرائق تعليمية لتدريس اللغة العربية بشكل مغاير لها اعتاد عليه التلاميذ ومنتطورة بشكل يكفل رفع مستوى فاعلية تعلمها.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تقوم على أساس استخدام الوسائط الالكترونية في تعليم اللغة العربية لما لها من دور وأهمية بالغة.

مقدمة

وانطلاقاً من هذا كله كان موضوع بحثنا موسوماً بالعنوان الآتي: " استثمار الوسائط الإلكترونية في اكتساب المعارف اللغوية - الطور الابتدائي أنموذجاً " .

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع كون أننا نميل إلى ميدان التعليمية ونميل إلى البحث فيه، ونظراً لأهمية هذا الموضوع ومكانته العلمية إضافة إلى الفائدة التي نستفيد منها من خلال عملية البحث والقراءة والتنقيب.

فحاولنا الإجابة على الإشكالية الآتية: هل يتم استثمار الوسائط الإلكترونية في اكتساب المعارف اللغوية في المدرسة الجزائرية؟ وتنبثق عن هذه الإشكالية مجموعة تساؤلات:

- ما هي الوسائط الإلكترونية؟ وما دورها في تعليم اللغة العربية؟ وفيما تمثلت أهمية التعليم الإلكتروني وخصائص تكنولوجيا التعليم؟ وفيما تكمن المعارف في اكتساب اللغة؟

وجاءت بنية البحث مقسمة إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة.

فجاء الفصل الأول موسوماً ب: استثمار الوسائط الإلكترونية في اكتساب المعارف اللغوية تضمن مبحثين:

المبحث الأول: بعنوان الوسائط الإلكترونية والمبحث الثاني بعنوان المعارف اللغوية.

أما الفصل الثاني فكان تطبيقياً حاولنا فيه رصد واستقراء المنصات الرقمية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم.

واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لمثل هذه الموضوعات.

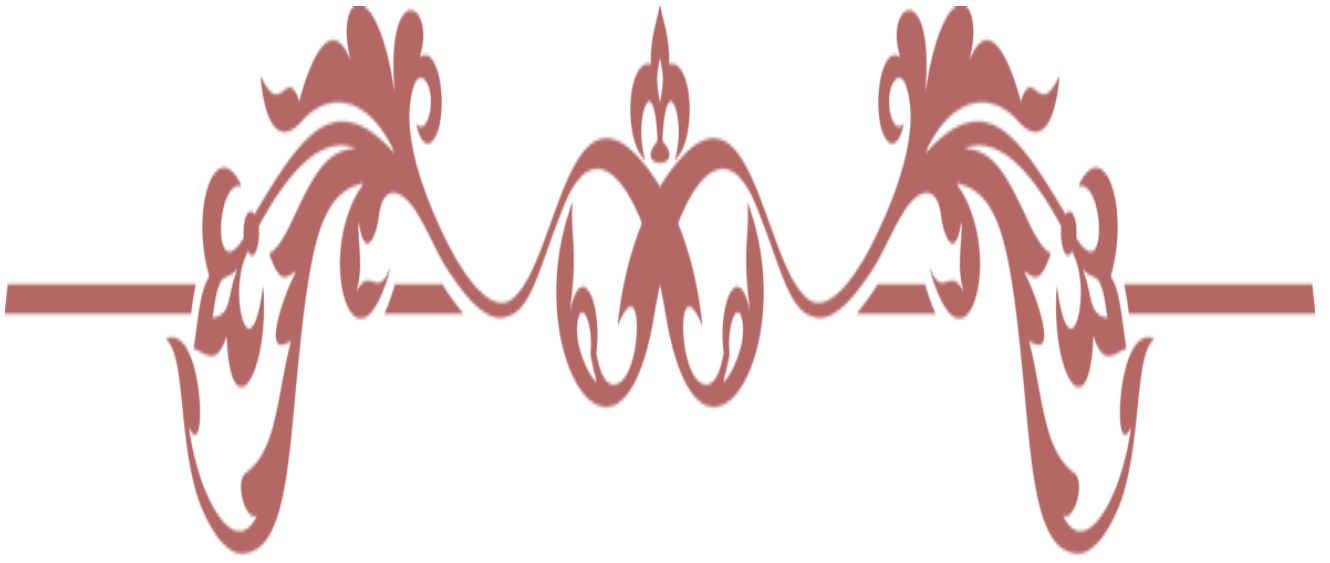
وحاولنا من خلال هذا البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

- اكتساب تجربة في ميدان الدراسة الميدانية والتعليمية



مقدمة

- توسيع المدارك والمعارف في هذا الحقل
 - وقد اعتمدنا على بعض الدراسات السابقة نذكر منها:
 - عبد الرحمان، الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصري
 - سليم مزهود، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية
 - عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة للإعلام الإلكتروني
 - لؤي الزغبى، الوسائط المتعددة من منشورات الجامعة الافتراضية السورية
 - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية
 - نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.
- وقد واجهنا صعوبات في هذه الدراسة عمق ذلك طبيعة الموضوع في حد ذاته من حيث شاعته، كان من الواجب اعتماد الدراسة على مراجع كافية تغطي عناصر البحث، إضافة إلى العراقيل الميدانية " الاستبانة " والتي تتطلب جهدا كبيرا يتلائم وموضوع البحث، وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور " زكرياء مخلوفي " وقبوله الإشراف على هذه المذكرة، ونصائحه التي كانت عوناً لنا في إتمام هذه الدراسة، ولا ندعو الكمال في بحثنا كما لا ندعوا أننا حققنا كل أهدافه فإن أصبنا فحمداً لله وحده، وإن أخطأنا فمناً ومن الشيطان الرجيم، ونسأل الله العون والتوفيق عاملين بقوله تعالى: " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ".



الفصل النظري



الفصل الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الجانب النظري

أولاً: الوسائط الإلكترونية

1. تعريف الوسائط الإلكترونية:

أ. لغة:

يعدّ هذا المصطلح من المصطلحات الحديثة، فهو من الجذر اللغوي (و س ط)، والوسيط في اللغة: " هو المتوسط بين شيئين أو الوساطة، مما يتوصل به إلى الشيء والوسط طرف بمعنى بين الوساطة هي المتوسط بين أمرين ¹. حسب رأينا الشخصي أن الوسيط هو متوسط بين شيئين مما يتوصل إلى الشيء وبمعنى بين.

ب. اصطلاحاً:

الوسائط الإلكترونية هي كل ما هو جديد ومبتكر في مجال استخدام وتوظيف أدوات ومنتجات الحديثة في عملية التعليم، هو نظام تعليمي كامل لنقل التعليم من أجل زيادة قدرة المعلم والمتعلم ².

حسب رأينا الشخصي الوسائط الإلكترونية هي كل ما هو جديد في عملية التعليم من أجل زيادة قدرة المعلم والمتعلم.

2. تصنيف الوسائط المتعددة:

تصنف الوسائط المتعددة إلى عدة تصنيفات حسب استخداماتها الحسية أو المستفيدين ومستوى التكنولوجيا حسب التالي:

1- عبد الرحمن، الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصري، ص 8 (بتصرف)
2- سليم مزهود، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، الجامعات الجزائرية أنموذجاً، لنيل شهادة الدكتوراه في LMD، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميله، 2022/2025، ص 18، 19. (بتصرف)

الفصل الأول: الجانب النظري

1- الوسائط المتعددة تصنف حسب التكيف عبر الحواس إلى¹:

أ. وسائط سمعية audio media

ب. وسائط بصرية optical media

ت. وسائط سمعية بصرية audio-visual media

2- حسب المستفيدين (by beneficiares) إلى²:

أ. فردية individual

ب. جماعية collective

ت. جماهيرية mass

3- حسب مستوى التكنولوجيا³ depending on the level of technology:

أ. وسائط معقدة media complex

ب. وسائط متوسطة media medium

ت. وسائط بسيطة media simplified

1- عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة من الإعلام الإلكتروني، دار الاشعارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان،

ص 135

2- المرجع نفسه، ص 135

3- المرجع نفسه، ص 135

الفصل الأول: الجانب النظري

3. المكونات الأساسية للوسائط المتعددة:

من كل التعريفات والمفاهيم السابقة نستنتج بأن هناك أربع مكونات أساسية للوسائط المتعددة وهي¹:

المكون الأول: يتمثل في ضرورة وجود حاسب شخصي لكي يعمل على توحيد ما نراه ونسمعه ونتفاعل معه.

المكون الثاني: لا بد من وجود وصلات أو روابط links توصل المعلومات وتتمثل في: النصوص والرسوم والصور والصوت ولقطات الفيديو.

المكون الثالث: يتمثل في أدوات الإيجار navigation tools التي تجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل للمعلومات التي يريدها.

المكون الرابع: يتمثل في ضرورة توافر طرق تمكن من جمع ومعالجة وتوصيل المعلومات والأفكار، وإذا لم تتوافر هذه المكونات الأربعة مكتملة فهذا يؤدي إلى عدم وجود وسائط متعددة، فعلى سبيل المثال: إذا لم يتوفر (كمبيوتر) يمدك التفاعلية، فأنت لديك وسائل إعلامية مختلفة وليست وسائط متعددة، وإذا لم يكن هناك وصلات تمدك بالمعلومات فأنت لديك رفوف كتب وليست وسائط متعددة، وإذا لم تتوافر أدوات الإيجار فليس لديك وسائط متعددة، وإذا لم تستطع أن تبدع أو توصل أفكارك الخاصة فإن لديك تلفزيون وليست وسائط متعددة.

حسب رأينا الشخصي ضرورة توافر تمكن جمع وتوصيل المعلومات والأفكار.

1- لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص

الفصل الأول: الجانب النظري

من خلال جميع التعريفات والمفاهيم الآتية الذكر يتضح مدى اتفاقها على أن برامج الوسائط المتعددة تعتمد على مجموعة من العناصر وهي (النصوص المكتوبة، اللغة المنطوقة، الموسيقى، الرسومات، الخطية، الصور الثابتة، الصور المتحركة، الرسوم المتحركة، الواقع الوهمي) على أن يتم توظيف ثلاثة وسائط منها على الأقل من أجل تحقيق أهداف العملية الاتصالية أو التعليمية بصورة متكاملة فإذا تم توظيف مجموعة الوسائط (ثلاثة على الأقل) في شاشة واحدة يمكن أن نطلق على الشاشة وسائط متعددة وهي تقدم من خلال جهاز الكمبيوتر أو شبكة الانترنت¹.

4. أدوات الوسائط المتعددة:

وتعرف بأنها مجموعة الأدوات التي تستخدمها الوسائط المتعددة في عملها، علماً أن هذه الأدوات تحتاج إلى برامج لتشغيلها والتحكم بها، ويمكن وضعها في ثلاثة أنواع مختلفة على النحو التالي²:

- الأدوات السمعية مثل: كارت الصوت، السماعات، الميكروفون.
- الأدوات المرئية مثل: الفيديو، الشاشات، بطاقات الشاشة، الماسحات الضوئية، الأفلام الضوئية.
- أدوات الاتصال مثل: البريد الإلكتروني، التلفون، أجهزة الفاكس.

1- المرجع السابق، ص 12

2- لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص 17

الفصل الأول: الجانب النظري

5. خصائص الوسائط المتعددة:

للسائط المتعددة عدة خصائص هي¹:

1. التفاعلية: وتفي إمكانية الزائر للموقع وفي أي مجال إخباري أو ترفيهي أو تعليمي أو اختبائي في أن يتفاعل ويتواصل بشكل مباشر، وبإمكانه تحديد واختيار طريقة انسياب وعرض المعلومات حسبما يرغب.
2. الفردية: تسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالفردية إذ يمكن لها أن تتناسب مع رغبات وتعلم فرد دون آخر كما في المواقف التعليمية لتتلاءم مع خصائص المتعلمين وبذلك تسمح بتباين الوقت المستخدم في عملية التعلم من تلميذ لآخر.
3. التنوع: والتنوع يكون نتيجة إمكانياتها في استخدام وتنويع العناصر المكونة لهذا البرنامج من نص وصوت وصور وفيديو ورسوم.
4. التكامل: تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود وبهذا كل ما كانت الوسائط المتعددة تجتمع في كافة استخداماتها الصوتية والصورية والرسوم والنصوص والفيديو فإنها تعطي تكاملاً وظيفياً للزائر والمستخدم لها.
5. الكونية: بفضل تكنولوجيا الوسائط المتعددة أصبح من السهل الإلمام والتعرف على كل ما يحيط بنا، لا سيما أن بعض المتحدثات تتيح فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم وهذا ما يجعلها أن تكون كونية.
6. المرونة: يمكن إجراء أي تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خلال عملية التصميم أو بعد الانتهاء منها وهذه من المميزات المهمة في الوسائط المتعددة كونها لا تبقى على الشكل والمضمون التي صممت فيه لأول مرة وإنما يمكن إضافة وحذف وتعديل أي إجراء تراه مناسباً.

1- عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة من الإعلام الإلكتروني، المرجع السابق، ص 133 - 134

الفصل الأول: الجانب النظري

7. التزامن: وبفي العرض المتداخل والمتكامل وفق دور كل عنصر، وفي الوقت المناسب مما يفي تزامن الحركة في الصورة المتحركة والرسوم.

6. تعريف التعليم التقليدي:

يعتبر التعليم التقليدي أو ما يعرف بالتعليم الكلاسيكي من أقدم أنواع التعليم إذ يركز على 03 محاور أساسية وهي: المعلم والمتعلم والمعلومة، وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجد أي بديل آخر، فمن أهم إيجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه¹.

7. تعريف التعليم الإلكتروني:

تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني تبعا للمجال الذي يتناول ذلك المصطلح، فالمختصون في نواحي التقنية يهتمون بالأجهزة والبرامج، بينما التربويون يهتمون بكيفية استخدام هذه الأجهزة وتلك البرامج في العملية التعليمية، في حين تهتم قطاعات الأعمال بالعائد المادي المتوقع من هذا النشاط على أساس أنه فرع من فروع التجارة الإلكترونية، يمكننا أن نعطي تعريفا مبسطا للتعليم الإلكتروني بأنه " أسلوب حديث من أساليب التعليم توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أ كان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي "².

بالنظر إلى التعريف السابق يتبين لنا أن هذا النوع من التعليم يختلف بشكل كبير عن مفهوم التعليم التقليدي، مما يستدعينا أن نقوم بدراسة مقارنة بينهما في الجدول التالي³.

1- علايوبه حسيبة، العلوم الاجتماعية بين التدريس التقليدي والتدريس المعاصر، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2015/2014، ص 151 (بتصرف)

2- هاشم مجدي يونس، التعليم الإلكتروني مجدي يونس، الجيزة، د ط، دار الزهور، مكة المكرمة، الطريق الأبيض أرض اللواء الجيزة، المعرفة والبركة، 2016، ص 14

3- المرجع نفسه، ص 14 (بتصرف)

الفصل الأول: الجانب النظري

وحسبنا رأينا الشخصي التعليم الإلكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعلم توظيف فيه آليات الاتصال الحديثة عن بعد.

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
يقدم نوعا جديدا من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة، وتساعد الطالب على أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم	يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعليم
يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقية لتجهيز البنية التحتية من حاسبات، وإنتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا، وتصميم المادة العلمية الكترونيا وبحاجة أيضا إلى مساعدين لتوفر بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى كذلك بين المتعلمين فيما بينهم	لا يحتاج إلى تكلفة التعليم الإلكتروني من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب على اكتساب الكفايات التقنية وليس بحاجة أيضا إلى مساعدين لأن المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط الكترونية حديثة أو مساعدين للمعلم
لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان، بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.	يستقبل جميع الطلاب في نفس المكان والزمان
يؤدي إلى نشاط المتعلم وفاعلية في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي	يعتبر المتعلم سلبيًا يعتمد على تلقي المعلومات حتى المعلم دون أي جهد في

الفصل الأول: الجانب النظري

	البحث والاستقصاء، لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين.
يتيح فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربات بيوت، وعمال في المصانع، فالتعليم يمكن أن يكون متكاملًا مع العمل	يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة والانتظام طوال أيام الأسبوع، ويقبل أعمال معينة دون أعمال أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل
يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلاب على التعلم حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ويكون في هيئة مقرر إلكتروني مرئي	يقدم المحتوى التعليمي للطالب على هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية وإن زادت عن ذلك بعض الصور وغير متوافر فيها الدقة الفنية
حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الإجابة عنها ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها	يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم لأن وقت الحصة لا يتسع لجميع الطلاب
دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة	دور المعلم هو نقل وتقليل المعلومة
يتنوع زملاء المتعلم فتعدد أماكنهم وجنسياتهم فلا يحددهم مكان، ولا تمتعهم جنسية من التواصل والتعليم معًا والتعلم من أماكن مختلفة من أنحاء العالم فليس هناك مكان	يقتصر زملاء المتعلم على الموجودين في الفصل أو المدرسة أو السكن الذي يقطنه الطالب

الفصل الأول: الجانب النظري

بعيد أو صعوبة في التعرف على الزملاء	
يتم التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات بطريقة بشرية مباشرة	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات بطريقة بشرية مباشرة
يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة الكترونية عن بعد	
يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من كل أنحاء العالم	يقبل أعدادا محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوفرة
يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد وقدراته	لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة
يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم القدرة الإبداعية والملكية الناقدة	يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى فالتركيز يكون على حفظ المعلومات على حساب نمو مهاراته وقيمة اتجاهاته
سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة

الفصل الأول: الجانب النظري

8. أنواع التعليم الإلكتروني:

أ. التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن):

تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر، أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب من جعلتها اعتماد الأقراص المدمجة CD للتعليم، ولكن لوحظ أن عيبها كان واضحا من حيث افتقارها لميزة التفاعل بين المادة التعليمية والمدرس والمتعلم أو المتلقي، ثم جاء انتشار الانترنت مبررا لاعتماد التعليم الإلكتروني المباشر على الانترنت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية، لتأتي اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية¹.

ويعرفه آخر بأنه تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد يتم بينهم اتصال متزامن بالنص chat أو الصوت أو الفيديو².

ب. التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن):

هو عبارة عن أسلوب يحصل فيه المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، أما يعتمد هذا التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدارس، فمن إيجابيات

1- حميد بالخلخ، التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية، مجلة عربية، المجلد 7، الجزائر، 2020، ص 443

2- راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه ومميزاته والتبليغ اللغوي، مجلد 7، الجزائر، 2020، ص

الفصل الأول: الجانب النظري

هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملائمة الأوقات له وبالجهد الذي يرغب في إعطائه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة بالرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك¹. من خلال التعريفين نستنتج بأن هذا النوع من التعليم يقتضي ضرورة حصول التفاعل في العملية التعليمية سواء كان تفاعل مباشر أو غير مباشر يعتمد فيه المتعلم على مهاراته الفردية لتنمية معارفه في العملية التعليمية².

ت. التعليم المدمج:

يشتمل التعليم المدمج على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، وكذلك بمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في العقول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزيج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن³.

9. أهمية التعليم الإلكتروني:

يشكل التعليم الإلكتروني محورا أساسيا في عصر التكنولوجيا إذ يوظف هذا النوع من التعليم شبكة الانترنت، حيث يخصص موقعا اجتماعيا لمحتويات التعليم لكل أنواع المواد العلمية والأدبية، فضلا عن طرح وتقديم بعض المشكلات المدرسية ويتحصل التلاميذ من خلال هذا التفاعل على جملة من المعارف والمهارات.

1- حميد بالخلخ، التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية، ص 444، مرجع سابق

2- المرجع نفسه (بتصرف)

3- راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه، مميزات وسلبياته، ص 189-190 (مرجع سابق)

الفصل الأول: الجانب النظري

وبذلك يعتبر الجهاز الشبكي طريقة تعليمية ومصدرا هاما للمعلومات، حيث يعد التعليم الإلكتروني متعدد الوسائط الالكترونية وسيلة تقديم الدروس والمعلومات في حجات الصف، وهي ميزة كبيرة يختص بهذا النوع من التعليم إذ يوفر الوقت والجهد والتكاليف على صاحبه، كما يمكن استثمار تشعبا وتتطور معلوماتها باستمرار، حيث يلعب الكمبيوتر حقيقة الاختصار بجمال الانشغالات المدرسية وهو متواجد حيث ينتقل الطالب فلا يتقيد التلاميذ بمكان وزمن معين ومحدد¹.

وللتعليم الإلكتروني أهمية مزدوجة فمن جهة يستفيد من المتعلم وذلك من خلال²:

- إتاحة فرص التعلم لمتلقي اللغة العربية كلفة ثانية، وهو ما يتوافق مع ما تطرحه الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم عن طريق الوسائط.
- إتاحة الفرصة للمتعلم الأجنبي للتعرف على مصادر متنوعة لمقاة عبر الوسائط الحديثة، وكذا الإلمام بالكم الهائل من المعلومات الضرورية الخاصة باللغة العربية كلفة ثانية.
- يساعد هذا النوع من التعلم على تذليل بعض الصعوبات والعوائق التي من شأنها عرقلة عملية تعليم اللغة العربية كلفة ثانية، وبالتالي إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها.

ومن جهة ثانية يمكن أن يستفيد من المعلم وذلك من خلال³:

1- سعيد حيدش، وسائل الاتصال ودورها في العملية التعليمية، دراسة سيسو اتصالية في الوسط المدرسي، د ط، ص 183، بتصرف

2- ناصر بعداش، دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، مجلة عربية، مجلد 07، الجزائر، 2020، ص 391

3- المرجع نفسه، ص 391

الفصل الأول: الجانب النظري

- توفير الوقت والجهد على المتعلم خاصة في المرحلة الحالية المتشعبة، ومن ثم فإن تعليم اللغات الثانية عبر الوسائط الإلكترونية يتيح له فرصة جمع المادة العلمية الخاصة باللغة وبحاجة متلقيها، كما أنه يقدم له عددا من مخططات التدريس الجاهزة التي تساعد على توفير الوقت الذي يتفرغ فيه لمتابعة أعمال طلابه.

10. خصائص تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيا التعليم من بين العلوم الأكاديمية البيئية التي تجمع بين المجال التكنولوجي والتعليمي، والذي تحاول حل مشكلات التعلم والتعليم التي تواجه في كل مراحل تعليمه المختلفة، ووضع الحلول المناسبة لها، تبحث في مكونات المنظومة التعليمية لإيجاد العلاقة الثابتة بين أعضائها، وذلك بضبط الأساليب ووضع المنهجيات المنظمة التي تضمن تحقيق فاعلية التعلم، والعمل على تطبيق مختلف الآليات والوسائل الحديثة التي تمكن من الوصول إلى الأهداف المتوخاة بأسرع وقت وبأقل جهد¹.

وتتميز تكنولوجيا التعليم إضافة إلى ما سبق ذكره بعدة خصائص منها ما تسطره النقاط التالية²:

- تنظر تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية ككل منذ بدايتها وحتى نهايتها أي منذ التخطيط للعمل التعليمي وفي التقويم ثم التطوير
- تمس تكنولوجيا التعليم كل العاملين في مجال التعليم من معلم ومتعلم وإدارة ومناهج دراسية، ومعينات تعليمية ومصادر تعلم بشرية أو غير بشرية وأساليب اتصال بين أطراف العملية التعليمية ككل

1- راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه، مميزاته وسلبياته، ص 35-36 (مرجع سابق)

2- المرجع نفسه، ص 35-36

الفصل الأول: الجانب النظري

- المدخل الصحيح لتقنية التعليم يمكن في البدء بإعطاء الأهمية واقتناء الأجهزة التعليمية
- تكنولوجيا التعليم تفي بالاستفادة من كل العلوم والمعارف وما خلفه العلماء في مجال التعليم سواء في إعداد المناهج أم في التصميم أم في الامتحانات أم في التقويم أم في التطوير أم في الهندسة وخلاف ذلك
- تهتم تكنولوجيا التعليم بتحقيق أفضل الشروط والمناخ لجيد لتحقيق نعم جيد ...

11. التعليم والتعلم عن بعد:

أ. مفهوم التعليم عن بعد:

أدى تطور الوسائل التكنولوجية إلى تحديث استخدام وتطوير وسائل الاتصال السلكي واللاسلكي والأقمار الصناعية، وأجهزة الكمبيوتر وشبكات الانترنت التي أثرت جوهريا على الحياة المعاصرة، وهذه الأدوات والوسائل التكنولوجية قد أثرت في ميدان التربية والتعليم بصفة عامة إثراء وتطويرا، وكان من نتائج ذلك الإثراء وذلك التطوير ظهور نظم للتعليم عن بعد ومعاهد وجامعات لهذا النوع من التعليم، الذي كان له بدوره إسهامات كبيرة في حل بعض المشكلات التربوية المعاصرة، سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي¹.

حسب رأينا الشخصي مفهوم التعليم عن بعد هو أن تطور الوسائل التكنولوجية أثرت في ميدان التربية والتعليم بصفة عامة.

1- الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017، ص 25 (بتصرف)

الفصل الأول: الجانب النظري

ب. مفهوم التعلم عن بعد:

هو التعلم الذي يتم من خلال وسائط التعلم كافة، سواء أ كانت تقليدية (المطبوعات، أشرطة التسجيل، الراديو، التلفاز) أو حديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته، شبكة الانترنت، الهاتف الجوال، المنصات والتطبيقات الالكترونية) حيث تفصل مساحات جغرافية بين المعلم والمتعلم¹.

حسب رأينا الشخصي التعلم يتم من خلال وسائط سواء تقليدية أو حديثة.

ت. مجالات التعليم والتعلم عن بعد:

يمكن لأساليب التعليم والتعلم عن بعد أن تسهم بدور فعال في مجالات تعليمية عديدة أهمها:

أ. برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

قد لا يجد الأفراد الأميون وقتا لتعلمهم بسبب العمل، أو الخجل من الانتظام في الدراسة، والجلوس مجلس التلاميذ خصوصا من هم في سن متقدمة، الحل في مثل هذه الحالات هو التعليم والتعلم عن بعد من خلال شراء كتب تعليم القراءة والكتابة أو من خلال متابعة برنامج إذاعي أو تلفزيوني لمحو الأمية، أو من خلال الاستماع لأشرطة صوتية مسجل عليها برامج لتعليم الكبار، أو مشاهدة أشرطة فيديو ومسجل عليها برامج تعليمية محددة².

1- هاشم مجدي يونس، التعليم الإلكتروني، الجيزة، ص 20، مرجع سابق، بتصرف

2- ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص 303

الفصل الأول: الجانب النظري

ب. التعليم الجامعي:

قد تضطر الظروف كثيرا من الأفراد بعدم إكمال تعليمهم الجامعي بسبب العمل للإنفاق على الأسرة، أو بسبب عدم المقدرة المالية، أو بسبب العجز أو المرض... الخ، وفي جميع الحالات قد يفقد هؤلاء الأمل في استكمال دراستهم الجامعية، لكن التعليم عن بعد يحل المشكلة، وبعيدا هؤلاء الأفراد الأمل في استكمال دراستهم الجامعية من خلال ما يعرف بالجامعة المفتوحة تلك الجامعة التي تعد برامج تعليمية في تخصصات محددة يمكن للأفراد الراغبين من خلال اجتيازهم لتلك البرامج والاختبارات الخاصة بها للحصول على الشهادة الجامعية في تلك التخصصات، وغالبا ما تكون برامج جامعية مفتوحة مكتوبة ومسموعة ومرئية¹.

ت. التدريب أثناء الخدمة:

يمثل التدريب أثناء الخدمة مجالا مهما من المجالات التي يقوم فيها التعليم والتعلم عن بعد بدور فعال، ولنا في حاجة لتؤكد أهمية تدريب الخريجين أثناء الخدمة، فالعلم يأتي كل يوم جديد، والتكنولوجيا تقدم لنا في كل لحظة الجديد والجديد وما هو جديد اليوم يصبح قديما بالغد²..

ث. أشكال التعليم عن بعد:

1) أسلوب التعلم بالمراسلة:

يقوم هذا الأسلوب على إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلى المعلم، ويعد البريد الإلكتروني

1- ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى التكنولوجيا التعليم، ص 303، مرجع سابق

2- المرجع نفسه، ص 304

الفصل الأول: الجانب النظري

الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت وبعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية في عمل شبكة الانترنت ، وبعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح للأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلا عن إمداد العاملين بقاعدة البيانات في أماكن عملهم¹.

(2) أسلوب الوسائط المتعددة:

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبيث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية².

(3) أسلوب المؤتمرات المرئية:

وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير أن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الالكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وأن يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعادة المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على

1- زايد محمد، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، أهمية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، 2020، ص 495

2- زايد محمد، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المرجع لسابق، ص 495

الفصل الأول: الجانب النظري

سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال¹.

(4) أسلوب المواد المطبوعة:

ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها².

(5) أسلوب التعلم الافتراضي:

يعتمد هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا يقدر به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن³.

(6) أسلوب الأقراص المدمجة:

تعتبر الأقراص من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا أن المواد الأساسية تبقى مقيدة ضمن الحدود

1- المرجع السابق، ص 496

2- المرجع نفسه، ص 496

3- المرجع نفسه، ص 496

الفصل الأول: الجانب النظري

التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكبر¹.

(7) أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد:

يعتمد هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تثبت من خلال أو بواسطة الأقمار الصناعية².

1- زايد محمد، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المرجع لسابق، ص 496

2- المرجع نفسه، ص 497

الفصل الأول: الجانب النظري

12. مكونات تكنولوجيا التعليم:

تتكون تكنولوجيا التعليم من عدة عناصر تحدد توجهها في المسار التعليمي وأهم هذه المكونات يلخصها المخطط التالي¹:

مكونات تكنولوجيا التعليم		
التصميم	النظرية التطبيق	الاستخدام
تصميم النظم التعليمية تصميم الوسائل الاستراتيجيات التعليمية خصائص المتعلم		استخدام الوسائل نشر الابتكارات تنفيذ الابتكار وتثبيته في البنية القائمة السياسات والأنظمة
التطوير	التقنيات الطباعة تقنيات المواد السمعية البصرية التقنيات المعتمدة في الحاسب الآلي التقنيات المدمجة	الإدارة
		إدارة المشروع إدارة المصادر إدارة نظم نقل الرسالة إدارة المعلومات
	التقويم	
	تحليل المشكلة القياس	

1- راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة عربية، المرجع السابق، ص 32

الفصل الأول: الجانب النظري

	التقويم التكويني	
	التقويم الإجمالي	

المصدر: بابر سيلز، ديتاريتشي، تكنولوجيا التعليم، التعريف ومكونات المجال، ص 61

فتكنولوجيا التعليم تنطلق من التصميم والتخطيط وصولاً إلى التقويم بعد أن تمر على كيفية الاستخدام، وإدارة العملية لما تحويه من خطط ومصادر " فتكنولوجيا التعليم تشمل على استخدام التجهيزات المادية والبرمجيات ودور الإنسان وغاياته في الحصول على المعلومات، وتخزينها، ونقلها، ومعالجتها وبنها وعرضها واستخدامها، كما يظهر أن التعليم والتعلم بالحاسب الآلي، وبالانترنت هما مكونان رئيسيات لتكنولوجيات التعليم ومنهما تنفرع العديد من التطبيقات، والوسائط التي تستخدم في تطوير العملية التعليمية وتعطيها طابع الجودة والنشاط¹.

13. التعليم باستخدام شبكة الانترنت:

بدأت شبكة الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية للأغراض الدفاعية، ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية، في أمريكا وخارجها، وجعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة، لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الانترنت إضافة إلى الطرق التقليدية، من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم هي الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات².

1- راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة عربية، المرجع السابق، ص 32

2- علاوية حسبية، العلوم الاجتماعية بين التدريس التقليدي والمعاصر، مرجع سابق، ص 152

الفصل الأول: الجانب النظري

14. التعليم باستخدام الحاسوب:

يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة فقد دخل الحاسوب بشتى مناحي الحياة بدءاً من المنزل وانتهاءً بالفضاء الخارجي، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر ولما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية ولهل من أهم هذه المميزات: التفاعلية حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر على المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناء على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه، ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين¹.

1- المرجع نفسه، ص 152

الفصل الأول: الجانب النظري

ثانيا: المعارف اللغوية

1. مفهوم المهارة اللغوية وكيفية اكتسابها:

المهارة اصطلاحاً تعني الدقة والسهولة في إجراء عمل من الأعمال أو هي قدرة الفرد على القيام بسلوك مهاري في أداء مهمة معينة، والمهارة اللغوية هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالإتقان والسرعة والدقة والكفاءة، مع مراعاة القواعد اللغوية، والمقصود بها (القراءة، التحدث، الاستماع، الكتابة)¹.

وقد تأثر موضوع المهارات وكيفية تعليمها وتعلمها باهتمام كبير من لدن اللغويين خاصة ما يتعلق بالبحث في المحاور الثلاثة، كيف نعلم؟ ماذا؟ ولمن؟ وصارت تتجاوز في هدفها كيفية أو طريقة تعليم اللغة إلى تحديد المحتوى اللغوي الضروري للاستعمال (ماذا نعلم؟) ما المهارات الضرورية لتعلم اللغة انطلاقاً من حاجات المتعلم وأهدافه (لماذا؟) وخصائصه الشخصية والمعرفية والوجدانية (من؟) فهي أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى وهي تحتاج إلى أمرين:

- الأسس النظرية التي تقعد للمفهوم وتحدد مقاييس النجاح في الأداء

- التطبيق: تدريب المتعلم عليها ويكون غير محدود حتى يتم اكتسابها

إن الهدف من اكتساب المهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) تتجلى في قدرة المتعلم على التواصل السليم، والقراءة الجيدة، والاستماع المركز، والكتابة السليمة، ويهدف

1- سرحاد اليوسفي، إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم، من التلقي إلى الإنتاج، مجلة دولية فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، أستاذة التعليم العالي كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، المغرب، ص

الفصل الأول: الجانب النظري

كذلك إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، والتواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها وكتابتها¹.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك اختلافا بين المتعلمين في سرعة اكتسابهم للمهارة، إذ يوجد فرق بين المتعلم سريع الفهم والآخر المتوسط وكذلك الفرق بين المتعلم الذي ينحدر من وسط غني والآخر فقير.

وجديرا بالذكر أن الفصل بين المهارات اللغوية لا يتم في واقع الحياة العادية، وإنما تفصل (غير مجزأة) في التدريس، فعندما نتحدث عن ممارسة الاستماع مثلا فإننا غالبا ما ننتهي بالتحدي أو الكتابة وكذلك الشأن عند حديثنا عن مهارة القراءة، والعكس بالعكس².

وتختلف الطرائق التعليمية المتبعة في تنظيم المهارات اللغوية ومعرفة وسائل تدريسها، لكنها تتفق في كونها مجموعة متنوعة من السلوكيات يجب تعلمها وتعليمها بطريقة منظمة ومتناسقة ...

فمتعلم اللغة العربية يمضي وقتا طويلا في الاستماع، وربما في التحدث والتواصل أو في القراءة والكتابة، لأن الاستماع والقراءة هما المهارتان الأساسيتان لاستيعاب المعلومة والتعبير عنها بسهولة وطلاقة عن طريق التحدث أو الكتابة ولكي تعلم المهارات وتكتسب تدريجيا لا بد من³:

- تبسيطها ويتم ذلك عن طريق النقل الديدكتيكي والشرح التدريجي للمعرفة المكونة لها، ولا بد من التأكد بعد ذلك من الحصيلة التعليمية عند المتعلم، وفهمه فهما جيدا

لمحتواها المعرفي

1- المرجع نفسه، ص 187

2- المرجع السابق، ص 187

3- المرجع نفسه، ص 187

الفصل الأول: الجانب النظري

- التمرن على استعمال اللغة والتداول بها، مع مراعاة التدرج في المعرفة حتى يتم الاستيعاب ويمكن المتعلم من المهارة ويتلافى الأخطاء الناجمة أثناء التدريب.
- اكتساب المعارف الخاصة بالمهارات التي يتمكن مكن إدراك اللغة العربية، مع الاستئناس باللهجات المحلية القريبة منها، حتى يتم إدراك الوحدات المكونة لها، والتعبير الشفهي والكتابي بلغة بسيطة وسليمة.

هنا نتساءل متى ينجح المتعلم في اكتساب المهارات اللغوية؟؟

هناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في العملية التعليمية يتمكن المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية هي:

- يجب أن تكون تعلماته متناسقة ومنظمة تحت قيادة المدرس
- يجب على المدرس أن يحدد نوع المهارة التي يريد اكتسابها
- يجب تعزيز وتشجيع المهارات بالتطبيق والتدريب المتكرر
- يجب أن تكون التمارين ملائمة لحاجات المتعلم أو مثيرة له على الأقل لتحفزه على الممارسة
- يجب دمج المعارف النظرية والتطبيقية للغة المراد اكتسابها

2. العلاقة بين اكتساب اللغة واكتساب المهارة:

الحديث عن الاكتساب اللغوي هو بالأساس حديث عن علاقة الإنسان باللغة في مراحل إنشائه ونموه وقدرته على تعلمها والتفاعل معها، وهي في الغالب قدرة فطرية خاصة بالإنسان دون غيره من المخلوقات، وتتمثل خصائصه البيولوجية في وجود بعض العلاقات التي يتحدث بها الإنسان وبالنواحي الفيزيولوجية الخاصة بجسمه، فمن الناحية البيولوجية نلاحظ التدرج الزمني الخاص بسن الطفل وهذا التدرج خاص بكل الأطفال مهما اختلفت لغاتهم وبيئاتهم، ففي بداية عمر الطفل يكتسب الأصوات فتصدر العبارات التي تعبر عن

الفصل الأول: الجانب النظري

هذه الأصوات فقد لوحظ أن الذكاء اللغوي في مستوياته العالية يرتبط بصفة عامة بسرعة النمو الجسمي، في حين يقترن الضعف العقلي بالتخلف في نمو الجسم¹.

أما المهارة اللغوية فهي التي تنتج اكتساب ثروة لغوية ضخمة تتحول عند الطفل إلى كفايات لغوية، فهي تساعده على فهم المقروء والمسموع بسهولة مما يحفزه إلى سرعة التلقي، وإلى الحديث بطلاقة كما تساعده على إنتاج عبارات متناسقة والتعبير عنها بطرائق مختلفة، وكذلك التنوع بين المترادفات تعبر عن الموقف باللفظ المناسب له، كما تمنحه المهارة اللغوية كفاية في التفكير وفي التعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس ورؤى وأفكار، وتمده بكفايات التأثير والإقناع، فضلا عما في المهارات اللغوية من تنشيط ودافعية على التواصل والتفاعل مع الآخرين، واستنتاج آرائهم وأفكارهم واكتساب خبراتهم، لذا يمكن القول إن النمو اللغوي يتأثر في تطوره بنمو المهارات اللغوية².

3. أثر الحفظ في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها:

إن دور الرصيد اللغوي في إكساب المتعلمين اللغة وتمكينهم من مهاراتها الأساسية وتنمية كفاءاتهم المعجمية والتركيبية والآدائية الشفوية والكتابية بالخصوص دور كبير وهام لا يضحيه في ذلك دور ولا أهمية فهو يساعد المتعلمين على فهم كثير مما يقرؤون أو يسمعون، مما يدفعهم إلى سرعة القراءة وإلى الحديث بطلاقة وسلاسة³.

كما يساعدهم على الحديث عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، ويجعلهم ينوعون بين المترادفات في الاستخدام ليعبروا عن الموافق التي تصادفهم باللفظ المناسب له، كما يمنحهم

1- سعاد اليوسفي، إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم، مرجع سابق، ص 189

2- المرجع نفسه، ص 190

3- بكر محمد، أثر الحفظ الواعي في تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها الأساسية، مجلة الباحث، مج13، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، 2021، ص 546-547

الفصل الأول: الجانب النظري

رصيدهم اللغوي الثري والمتنوع قدرة فائقة على التفكير، وعلى التعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس ورؤى وأفكار، ويمدهم بقدرة على التأثير والإقناع، فضلا عما في الرصيد اللغوي من تنشيط للإبداع، وتحفيز على التواصل والتفاعل مع الآخرين¹.

وإذا أدركنا هذه الأهمية للرصيد اللغوي في التنمية اللغوية، والتواصل الاجتماعي، والتعلم واكتساب الخبرات، ندرك ما يترتب على فقدان هذا الرصيد أو ضعفه من آثار سلبية ومن اضطراب في التعلم وضيق في الأفق الثقافي والفكري، وضحالة في الإنتاج الفكري والإبداعي، وإذا كان الأمر بهذه الأهمية فإنه ينبغي السعي لتنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين وإثرائه، ولهل من أهم الوسائل لذلك القراءة والحفظ، وأعظم ما يقرأ ويحفظ كتاب الله الذي يمد المتعلم بثروة لغوية كبيرة.

4. أنواع المهارات اللغوية:

أولاً: مهارة الاستماع:

مفهوم الاستماع:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور " استمع له وتسمّع إليه: أصغي"²، والاستماع: الإصغاء نحو قوله تعالى " نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا"³.

1- المرجع نفسه، ص 547

2- ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص 162 وانظر أيضا ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج1، ص 511

3- الآية 47 من سورة الإسراء

الفصل الأول: الجانب النظري

وقوله أيضا " ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتَّبَعُوا أهوائهم "¹.

والاستماع من استمع وهو على وزن افتعل، يدل بزيادته على معاني، منها الاجتهاد والطلب².

ب. اصطلاحا:

الاستماع " عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المنكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط الأفكار المتعددة والمتضمنة بالمادة المسموعة "³، وتحدث هذه العملية نتيجة استقبال أذن الفرد لمجموعة من الذبذبات الصوتية، التي تصدر من مرسلها حيث يستقبلها المستمع ويعطيها جل اهتمامه وانتباهه، ويعالجها فكريا، ويدمجها في مخزونه المعرفي⁴، إذ تحل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث، والموقف الذي يجري فيه التحدث.

وبذلك تكون الصورة الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صورة مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معا، من ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن⁵.

1- الآية 17 من سورة محمد

2- دليلة شاري، تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية، دار كوكب العلوم، د ط، الجزائر، 2020، ص 44

3- المرجع نفسه، ص 49

4- المرجع نفسه، ص 49

5- المرجع السابق، ص 50

الفصل الأول: الجانب النظري

5. دور المعلم في تحسين مهارة الاستماع:

كون المعلم مصدرا لما سيلقيه من رسالته العلمية نحو مستمعيه (الطلاب)، كان له دور كبير يلعبه في محاولة تحسين مهارة الاستماع، وذلك لأن الغرض الأساسي منه هو محاولة استيعاب المستمع لما سيرسل إليه معرفيا وسلوكيا، لذا يلزمه أن يقوم بكل ما من شأنه أن يعنى على النجاح وتحسين هذه المهارة في طلابه¹.

6. عناصر الاستماع²:

- فهم المعنى الإجمالي
- تفسير الكلام والتفاعل معه
- تقويم الكلام ونقده
- تكامل خبرات المتكلم والمستمع

7. كيفية تنمية الاستماع³:

- التعرف على أغراض المتكلم
- معرفة الأفكار الرئيسية
- معرفة التفاصيل
- استخلاص النتائج

1- شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط1، 2022، ص 8

2- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية دار التدميرية، ط1، 1439-2018، ص 17

3- المرجع نفسه ، ص 18

الفصل الأول: الجانب النظري

8. أهمية الاستماع في اكتساب اللغة:

كما أشرنا سابقا أن المتفق عليه أن اللغة ظاهرة صوتية¹، والواقع أنه لا يمكن أن تعتبر كل صوت لغة، فما يصدر عن الحيوانات أصوات ويكاء الأطفال ومناغاتهم أصوات كذلك، وما يصدر عن الطبيعة على تنوعه وتعدده أصوات كذلك، لكن كل هذه الاختلافات لا ترقى لمستوى اللغة التي لها خصائص تحكمها، واللغة العربية " كأى لغة قائمة على حروف والحروف أصوات لها صفات وألقاب ومخارج، الهدف من دراستها النطق الصحيح، والنطق الصحيح له أثره في المعنى وإثارة الإحساس"².

وقد فطن العرب القدماء إلى أهمية السماع والتلقي والمشاهدة في تكوين ملكة اللغة والافتقار عليها، فكان إرسالهم أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة السليمة طريقا إلى الفصاحة، ومعبرا لاكتساب اللغة، وهذا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين لنا سبب فصاحته، يقول³: " أدبني ربي فأحسن تأديبي، ونشأت في بني سعد "

وهذا الحديث يبين أن القدرة اللغوية اكتسابا وتنمية تكمن في السماع⁴.

1- دليلة شاري، تكنولوجيايات الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 49

2- المرجع نفسه، ص 49

3- عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ط7، 1431هـ/2010، دار النشر- الرياض، شارع العليا العام، جنوب المملكة، ص 93

4- المرجع نفسه، ص 93، تصرف

الفصل الأول: الجانب النظري

ثانيا: مهارة الكلام:

لغة:

جاء في لسان العرب " الكلام القول معروف، وقيل الكلام م كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة، والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة "1، وتقول: كلمته كلمة تكلما، وهو كليمي إذا كلمك أو كلمته، ثم يتوسعون ويجعلون اللفظة الواحدة المفهمة كلمة، والقصة كلمته، ثم يتوسعون ويجعلون اللفظة الواحدة المفهمة كلمة، والقصة كلمة، والقصيدة كلمة، بطواها كلمة، ويجمعون الكلمة وكلما، قال تعالى: "

من الذين هادوا يحرقون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا لنا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكن خير لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا "2.

اصطلاحا:

الكلام هو ثاني عناصر الاتصال اللغوي وأهمها وهو عند الاصطلاحيين " ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، كما أنه من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاما، فالكلام هو اللفظ والإفادة واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، والإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم "3.

1- ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 23-39

2- الآية 46 من سورة النساء

3- دليلة شاري، تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 72

الفصل الأول: الجانب النظري

9. مجالات استخدام مهارة الكلام¹:

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً مثل: ذ، ز، ظ
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلسلاً
- التحدث بشكل متصل

10. النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام:

- الثقة بالنفس
- الاستقلال الذاتي
- تعلم اللغة
- إيصال الأفكار إلى الآخرين
- تدعيم مكانته بين الناس

ثالثاً: تعريف القراءة:

1. لغة:

عرف قاموس المنجد في اللغة والإعلام مادة القراءة كما يلي: قرأ قراءة وقرآنا واقتراً الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه، وقرأ قراءة عليه السلام، أبلغه إياه ويقال في الأمر من " اقرأ عليه السلام " وتعدينه بنفسه خطأ، فلا يقال أقرأ السلام².

1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص 20

2- المنجد في اللغة العربية والإعلام، بيروت، دار المنشر، 1975، ص 616

الفصل الأول: الجانب النظري

اصطلاحاً:

لقد بدأ مفهوم القراءة في بادئ الأمر بسيطاً يصف القراءة على أنها مجرد عملية التعرف على الحروف والكلمات والجمل المكتوبة ونطقها والتلفظ بها، إلا أن الباحثين من بعد ذلك طور مفهوم القراءة إلى محطات ومراحل متعددة جاءت الواحدة تلو الأخرى¹.

2. أنواع القراءة:

هناك عدة تصنيفات للقراءة من أشهرها:

أ. تصنيفات من حيث الغرض:

- القراءة التحصيلية: ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها ولهذا فالقارئ في هذا النوع محتاج إلى آثرة الإعادة والتكرار ومن خصائصها أنها بطيئة وتتصف بالأناة وعقد الموازنات بين المعلومات المتشابهة ومختلفة².
- قراءة جمع المعلومات: وفيها يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع، ومهارة التخليص، ولعل فئة الباحثين والعلماء وأمثالهم هم أكثر الناس احتياجاً إلى هذا النوع من القراءة³.

1- عماد طاسي، المهارات اللغوية واكتساب التفكير النقدي والبناء المعرفي السن الرابعة متوسط، مذكرة ماجستير، 2014، ص 205

2- مها سلامة نصر، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، بحث ماجستير، 2014، ص 17

3- المرجع نفسه، ص 17

الفصل الأول: الجانب النظري

- القراءة السريعة الخاطئة: وتهدف إلى معرفة شيء معين في لمحة من الزمن كقراءة فهارس الكتب وقوائم المؤلفين والأدلة بأنواعها وهي قراءة ضرورية للباحثين والمتعلمين¹.
- قراءة تصفح السريع: تكوين فكرة عامة من موضوع كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وهذا النوع تتطلبه حياتنا الراهنة نظرا لضخامة الإنتاج اليومي من المطبوعات في العلوم والفنون والآداب، وتمتاز هذه القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق وكذلك بالسرعة والفهم في الأماكن الأخرى².
- قراءة الترفيه: المتعة الأدبية والرياضية العقلية كقراءة الأدب وال نوادر والقصص والفكاهات والطرائف، وهي قراءة تخلو من التعمق والتفكير وكذا الذهن، لذا يراعي في اختيار مادتها الخفة، والقارئ عادة يزاولها في أوقات الفراغ، وقد تؤدي على فترات متقطعة³.
- قراءة النقدية التحليلية: الفرض منها الفحص، والنقد، وذلك كقراءة كتاب أو إنتاج ما للموازنة بينه وبين غيره، ولذا القارئ في هذه القراءة بحاجة إلى التروي والمتابعة، ولهذا لا يستطيع قراءتها إلى من حظي بقدر كبير من التفاهة والموهبة والنضج والإطلاع والتحصيل والفهم⁴.
- قراءة التدوق: التفاعل مع المقروء وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع، حيث يتأثر بها القارئ بشخصية الكاتب ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية⁵.

1- مها سلامة نصر، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، المرجع السابق، ص 17

2- المرجع نفسه، ص 18

3- المرجع نفسه، ص 18

4- المرجع نفس، ص 18

5- المرجع نفسه، ص 18

الفصل الأول: الجانب النظري

- القراءة التصحيحية: هي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية والإملائية والأسلوبية والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ والطبعات التحريرية، وتحتاج هذه القراءة إلى جهد مضاعف من القارئ لكثرة التدقيق والإمعان في المادة المقروءة، مما ينجم عنه تعب أعصاب العين فيورثها مع مرور الزمن¹.

- القراءة الاجتماعية/: ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع من مناسبات سارة أو أحزان كقراءة صفحات الوفيات والدعوات، والغرض منها المشاركة الوجدانية وتقديم الواجب الديني والاجتماعي².

ب. تصنيفات من حيث الشكل والأداء:

1. القراءة الصامتة

هذا النوع الذي يتلقى فيه التلميذ ما يقرأه عن طريق النظر فقط من غير تلفظ بالمقروء، ولا الجهر أو ولا تحريك لسان أو شفيتين، فيطالع التلاميذ الموضوع الذي يقرؤونه في صمت، ثم يختبرهم المدرسة لبيئتين مدى فهمهم إياه واستفادتهم منه³.

2. القراءة الجهرية

هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معاني⁴.

1- مها سلامة نصر، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، مرجع سابق، ص 18

2- المرجع نفسه، ص 18

3- المرجع نفسه، ص 21

4- المرجع نفسه، ص 21

الفصل الأول: الجانب النظري

3. أهمية القراءة:

القراءة هي هدف من أهداف التربية والتعليم وهي أيضا وسيلة من الوسائل للوصول إلى المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية وغيرها، كما أنها غذاء الروح والعقل، ويكفيها شرفا أنها الكلمة الأولى التي نزل بها جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حينما أمره بالقراءة وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة ودورها الكبير في اكتساب المعارف والخيرات والعلوم الإنسانية التي تنفع الإنسان في حياته وآخرته وهي مفتاح لتعلم الكتابة، إذ يقرأ الإنسان أولا ثم يكتب، فالإنسان عندما يتقن القراءة أحرفا وصورا ذهنية تقوم اليد برسم ذلك كله¹.

4. مهارة الكتابة:

مفهوم الكتابة:

1. لغة:

جاء في معجم القاموس المحيط للفيروز الأبادي في باب الباء فصل الكاف كتبة، كتبا وكتابا، أي خطّه، واكتتبه: استملاه².

ت. اصطلاحا:

فقد قال ابن خلدون الخط والكتابة رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، ويقول فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهي صناعة شريفة إذ الكتابة

1- عماد بن فاروق محمد العمارنة، المجلة التربوية تطور مهارات القراءة في كتب تعني لصفوف المرحلة الابتدائية

الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، جامعة جدة، ص 10

2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج 1، ص 218

الفصل الأول: الجانب النظري

من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر، وتتأذى بها الأغراض إلى البلد البعيد فتقضي الحاجات¹.

3. أنواع الكتابة:

هناك أنواع مختلفة تدرج تحت مفهوم الكتابة منها الخط بأنواعه (النسخ والرقمنة ...) ومنها الإملاء بأنواعه (منقول، منظور، اختيار) ومنها التعبير بأنواعه (المقيد والموجه والحر) ومن أنواع الكتابة²:

1. الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي تؤدي في وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتلخيص ... الخ³.
2. الكتابة الإبداعية: الكتابة الإبداعية هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها، والكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئین تأثيرا يكاد يتقرب من انفعال أصحاب هذه الأعمال⁴.

1- سلوى بن عبد الأمير بن سلطان، الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى بين التعليم الألماسي، رسالة ماجستير، 2009

2 ابراهيم علي ربيعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، د ط، ص 6

3- المرجع نفسه، ص 6

4- المرجع نفسه، ص 6

الفصل الأول: الجانب النظري

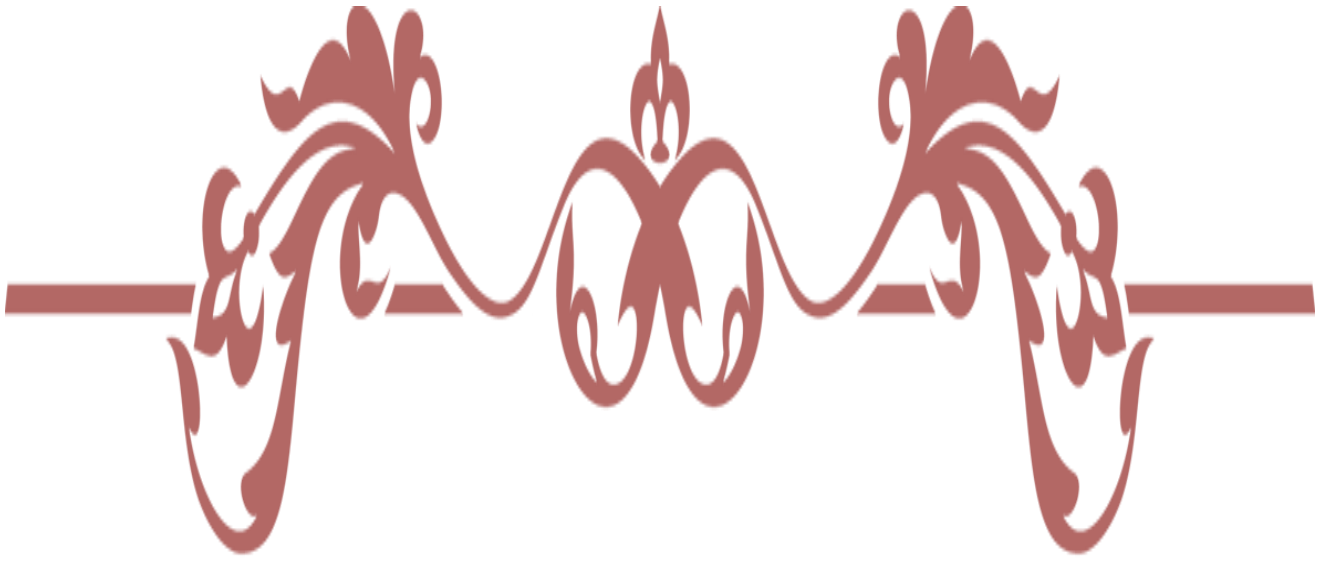
3. الكتابة الإقناعية: وهي فرع من الكتابة الوظيفية وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه¹.

4. أهمية مهارة الكتابة²:

- تطوير المتعلم على الدقة والنظام وقوة الملاحظة والترتيب والنظافة
- تدريب المتعلمين على كتابة الكلمات الصحيحة، وتثبيت صورها في أذهانهم بأن يعبروا كتابتها من الذاكرة
- توسيع خبرات المتعلمين اللغوية، وإكسابهم مهارات جديدة باستعمال علامات الترقيم في مواضعها
- تمرينهم على الكتابة في سرعة ووضوح واتفاق
- اختبار مهارة المتعلمين في الكتابة، والوقوف على مواضع الضعف لمعالجتها
- تعويد المتعلمين لإنصات وحسن الاستماع والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة والدقة في إمساك القلم.

1- ابراهيم علي ربيعة، مهارة الكتابة، المرجع السابق، ص 6

2- نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس، د ط، ص 08



الفصل التطبيقي



الفصل التطبيقي

موقع وزارة التربية الوطنية

خصصت وزارة التربية و التعليم الوطنية بالجزائر موقعا الكترونيا موسوما ب " S://
"www.education.gov.dz

وذلك في اطار رقمنة القطاع بمختلف عملياته العلمية البيداغوجية و الادارية كما
أنشأت الوزارة ارضيات رقمية خاصة بوضعيات مختلفة (المدرسين ، الاساتذة، فضاء
الاولياء، التعلم عن بعد).

وذلك بتحقيق المزيد من الفعالية و النجاعة ومسايرة ومواكبة عصر تكنولوجيا ، كما
سخرت الوزارة كل الامكانيات المتاحة لمواصلة هذه القفزة كالبيع الالكتروني للكتاب
وتوزيع و توفير خدمة الكتاب الرقمي، واختيار مدى نجاعة التعلم الالكتروني عن
طريق توزيع اللوحات الالكترونية عبر مختلف مدارس الوطن (مدارس نموذجية) ،
وكذلك توزيع كتب البرايل للتلاميذ أصحاب الاحتياجات الخاصة.



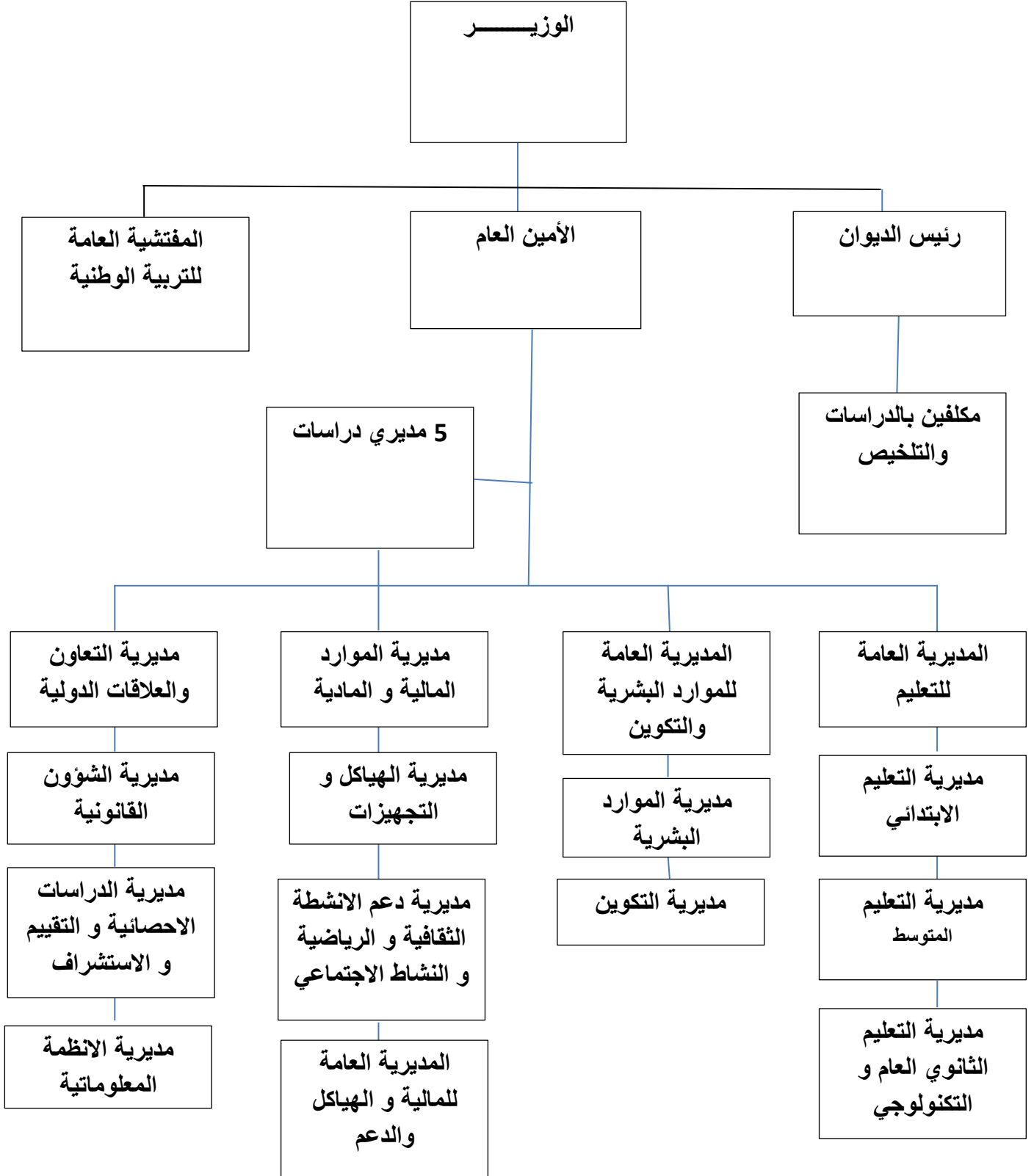
كما صدرت الوزارة عبر موقعها هيكلا جاء فيه الأتي :¹

1- المخطط :

الفصل التطبيقي

الادارة المركزية هيكله الوزارة

هيكله الوزارة :



الفصل التطبيقي

1. الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد :



1.1. **التعريف بالديوان :** هو مؤسسة عمومية ذات طابع اداري يتمتع بشخصية

معنوية و الاستقلال المالي ، و يوضع تحت وصاية الوزير المكلف

بالتربية الوطنية ، و يقع مقره في الجزائر العاصمة.¹

1.2. **مهام الديوان :** يضطلع الديوان بالمهام الآتية :²

- منح تعليم مطابق للبرامج الرسمية بالمراسلة او باستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال لفائدة لفائدة الأشخاص الذين لم يتمكنوا من مواصلة تدرسهم العادي.

- المساهمة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بتنظيم حصص دعم واستدراك لفائدة التلاميذ اللذين لهم في حاجة الى دعم تربوي خاص.

- تطبيق كل الطرق و الوسائل المناسبة للتعليم و التكوين عن بعد خاصة استعمال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال

- اقامة علاقة تبادل وتعاون مع الهيئات و المؤسسات الاجنبية ذات الصلة بنشاطه.

- المساهمة في كل عمل يهدف الى ترقية اللغة العربية لفائدة الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج.

¹ 13.47 : www.onefd.edu.dz.23/05/2023

² 13.48 : www.onefd.edu.dz.23/05/2023

الفصل التطبيقي

لسلسلة تقنيات التعلم الجيد :

تتمثل سلسلة تقنيات التعليم الجيد ب : كيفية اشتغال الذاكرة وأسباب النسيان وكيفية الحفظ، اعتمدت على تجارب عديدة نذكر منها : تجوبه الأولى¹.

تجربة 1 :

ثبت نظرك على شيء ما موجود في محيطك. اغمض عليك ثم افتحهما تلاحظ ان الصورة التي تلقيتها بقيت ثابتة خلال زمن قصير جدا قبل زوالها واضم حلا لها. ومن خلال التجارب التي اجريت يتضح لنا ان أسباب النسيان و الحفظ تكمن في : أسباب النسيان :

1- إهمال تنشيط الذاكرة مدة طويلة

2- تداخل الذكريات بعضها ببعض

3- تعطيل رجعي مسبق

4- مشتتات التذكر

اما بالنسبة للحفظ تكمن في :

1- ضرورة التكرار و توزيعه عبر الزمن

2- اهمية التنظيم قبل الحفظ

3- الاستعانة بوسيلة تقنية الذاكرة moyen mnémotechnique

¹ - 16.45 : 23/05/2023 www.onefd.edu.dz

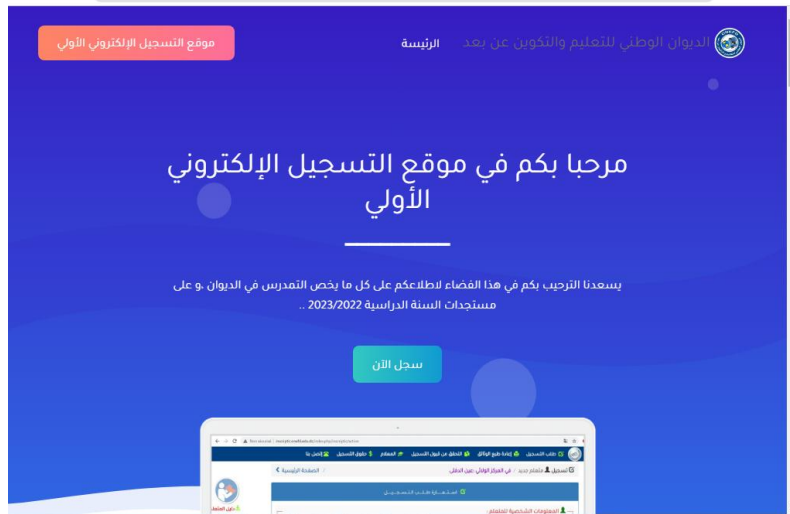
الفصل التطبيقي

4- الاستعانة باستحضار العبور الذهنية

5- استعمال ما تعلمته سابقا .

2. موقع التسجيل الالكتروني :

• الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد :



الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد يهدف دوما، لعصرية وتطوير خدماته لفائدة الأشخاص الطموحين الذين لم تتح لهم الفرصة التعليم بشكل نظامي¹. و يتميز الديوان الوطني بتعدد انماط التعلم فيه قصد التجاوب مع ظروف وامكانيات وميولات المتعلمين .

وهذه الانماط تتمثل في : الكتب - الاقراص المضغوطة - وارضية التعليم الالكتروني و يختار المتعلم النمط الذي يناسبه أثناء التسجيل عبر الانترنت .

¹ - 11.26 : 23/05/2023 : inscriptic.onefd.edu.dz بتصرف

الفصل التطبيقي

• ارضية التعليم الالكتروني المعلم :

ارضية التعليم الالكترونية للديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد (المعلم) هي عبارة عن فضاء تعليمي و يسمح بتفاعل المتعلمين مع أساتذتهم المرافقين من جهة ومع بعضهم البعض من جهة اخرى، كما يتوفر على موارد جد متنوعة¹.

و الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد له اربع ارضيات تعليمية التكنولوجية موجهة للمتعلمين عن بعد وهي كالتالي² :

- الارضية الالكترونية للطور المتوسط

- الارضية التعليمية الأولى ثانوي

- الارضية الالكترونية للمستوى الثانية ثانوي

- وأخرى خاصة بالنسبة الثالثة ثانوي.

أما بالنسبة للعملية التقويمية وفيما يخصها في الديوان فإنها تشهد تطورا مستمرا يتسم بإدماج تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ومن مميزاتنا نذكر³ :

- تنمية مهارات التعلم الذاتي .

- الحرية في توقيت اجراء التقويم

- السرعة و الشفافية في عملية التصحيح

- تعزيز فرص نجاح المتعلم .

¹ - inscriptic.onefd.edu.dz : 05/01/2023 : 11.30 بتصرف

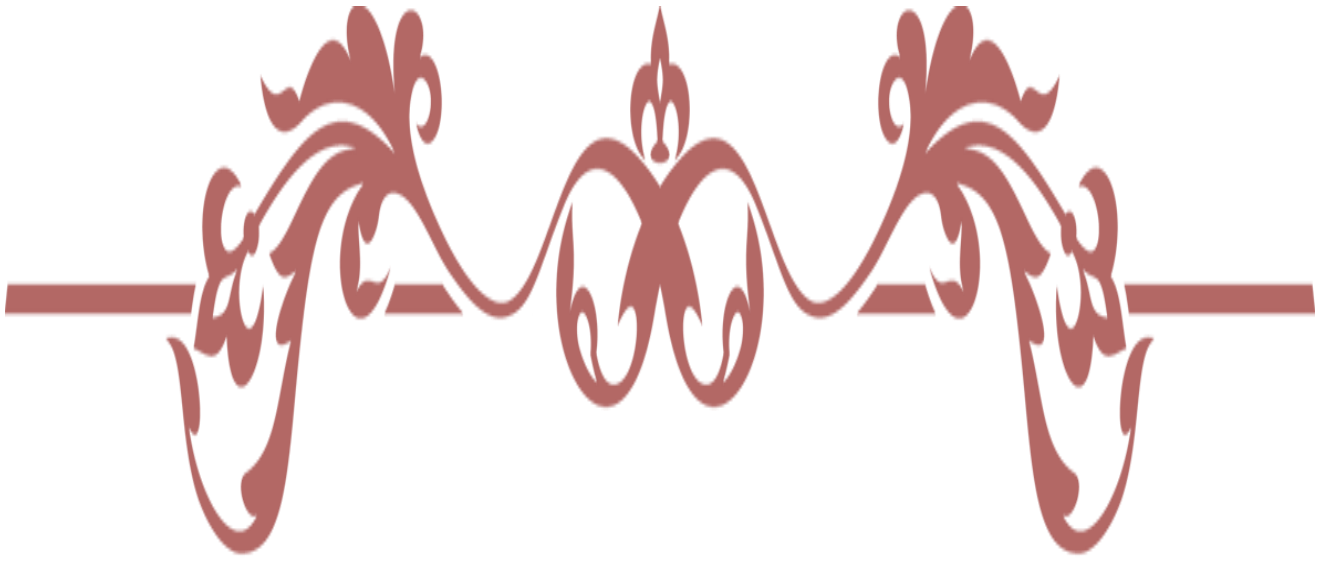
² - inscriptic.onefd.edu.dz 05/01/2023 : 11.40 بتصرف

³ - inscriptic..onefd.edu.dz 05/01/2023 : 12.00 بتصرف

الفصل التطبيقي

• فضاء الاولياء :

خصصت الوزارة نافذة الكترونية اطلقت عليها اسم فضاء الاولياء وهي عبارة عن جسم يربط بين الاولياء و المدرسة (صورة مرفقة).



خاتمة



خاتمة

خاتمة:

لقد تمكنت الوسائط التكنولوجية في غزو المجال التعليمي بأسره لما لها من فضل عظيم في تحقيق الجودة المثالية والعالية في التعليم والتعلم، واستخدامها ضروري لما لها من أهمية ومميزات وخصائص عديدة، كما يشترط عند استعمال لهذه الوسائل أن تتماشى مع مراحل التلميذ العمرية ومستواه الدراسي وأن تتماشى أيضا مع المقررات والمناهج المدرسية.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا في:

- الوسائط الإلكترونية سيستعملها كل من المعلم والمتعلم في المشوار الدراسي والتعليمي
- الوسائط الإلكترونية تساعد الطالب في تنمي مهاراته ومواهبه الشخصية
- الوسائط الإلكترونية جميعها لها دور فعال في المجال التعليمي
- فالوسائط التكنولوجية الحديثة يحتاج إليها كل افراد المنظمة التعليمية و من طلبة وأساتذة وإداريين لما لها من فوائد عديدة وعلى الطالب أن لا يستعمل هذه الوسائط عن ما هو خارج عن إطار الدرس لكي لا يضيع وقته في أشياء غير مجدية.

ولقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف الدور الذي تسهمه الوسائط الإلكترونية في تنمية المهارات فنذكر من بين النتائج المتحصل عليها ما يأتي:

- المهارة هسي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة وتعين أنها عبارة عن نشاط إرادي مرتبط بالمتعلم والذي تعني به مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم كمهارة الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، ولكل مهارة من هذه المهارات وسائل تخدمها لبلوغ هدفها

- نظرا لأهمية الاستماع التي يكتسبها المتعلم في الفعل التعليمي التعليمي وجب على المعلم بشكل عام أن يعود المتعلم على الإنصات الجيد

خاتمة

- بعد اكتساب مهارة الكلام من بين الأهداف الأساسية التي تسعى عملية التعليم والتعلم إلى تحقيقها لدى المتعلم
- تعد القراءة وسيلة هامة للاتصال حيث لا يمكن الاستغناء عنها وذا كانت مهمة للكبار، فإن أهميتها تتضاعف بالنسبة للصغار.
- الكتابة هي الركيزة الأساسية للمدرسة الابتدائية، حيث تتضافر مجموعة من الوسائل التعليمية كالسبورة على مساعدة المتعلم في تدريبه على اكتساب تقنيات الكتابة، لتحقيق الغرض المطلوب من تعلم مهارة الكتابة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: الكتب

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية دار التدميرية، ط1، 1439-2018
2. ابراهيم علي ربيعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، د ط
3. ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص 162 وانظر أيضا ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج1،
4. دليلة شاري، تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية، دار كوكب العلوم، د ط، الجزائر، 2020
5. راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه مميزاته والتبليغ اللغوي، مجلد 7، الجزائر، 2020
6. سعيد حيدش، وسائل الاتصال ودورها في العملية التعليمية، دراسة سيسو اتصالية في الوسط المدرسي، د ط
7. شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط1، 2022
8. عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة من الإعلام الإلكتروني، دار الاشعارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان
9. عبد الرحمن، الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصري
10. عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ط7، 1431هـ/2010، دار النشر - الرياض، شارع العليا العام، جنوب المملكة،

قائمة المصادر والمراجع

11. عماد بن فاروق محمد العمارنة، المجلة التربوية تطور مهارات القراءة في كتب تعني لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، جامعة جدة
12. الزعبي، الوسائط المتعددة، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020،
13. ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم
14. الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017
15. المنجد في اللغة العربية والإعلام، بيروت، دار المنشر، 1975
16. نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس، د ط
17. هاشم مجدي يونس، التعليم الإلكتروني مجدي يونس، الجيزة، د ط، دار الزهور، مكة المكرمة، الطريق الأبيض أرض اللواء الجيزة، المعرفة والبركة، 2016

ثانيا: المجالات

18. زايد محمد، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، 2020
19. سرحاد اليوسفي، إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم، من التلقي إلى الإنتاج، مجلة دولية فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، أستاذة التعليم العالي كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، المغرب
20. بكار محمد، أثر الحفظ الواعي في تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها الأساسية، مجلة الباحث، مج13، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، 2021

قائمة المصادر والمراجع

21. علايوبة حسيبة، العلوم الاجتماعية بين التدريس التقليدي والتدريس المعاصر، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2015/2014.
22. حميد بالخلخ، التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية، مجلة عربية، المجلد 7، الجزائر، 2020
23. ناصر بعداش، دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، مجلة عربية، مجلد 07، الجزائر، 2020

ثالثا : المذكرات والرسائل

1. سليم مزهود، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، الجامعات الجزائرية أنموذجا، لنيل شهادة الدكتوراه في LMD، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميله، 2022/2025،
2. عماد طاسي، المهارات اللغوية واكتساب التفكير النقدي والبناء المعرفي السن الرابعة متوسط، مذكرة ماجستير، 2014
3. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج 1، سلوى بن عبد الأمير بن سلطان، الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى بين التعليم الألماسي، رسالة ماجستير، 2009
4. مها سلامة نصر، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، بحث ماجستير، 2014

فهرس المحتويات

بسملة

دعاء

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة.....أ

الفصل النظري

- 1.....أولاً: الوسائط الإلكترونية.....1
- 1.....1. تعريف الوسائط الإلكترونية.....1
- 1.....2. تصنيف الوسائط المتعددة.....1
- 3.....3. المكونات الأساسية للوسائط المتعددة.....3
- 4.....4. أدوات الوسائط المتعددة.....4
- 5.....5. خصائص الوسائط المتعددة.....5
- 6.....6. تعريف التعليم التقليدي.....6
- 6.....7. تعريف التعليم الإلكتروني.....6
- 10.....8. أنواع التعليم الإلكتروني.....10
- 11.....9. أهمية التعليم الإلكتروني.....11
- 13.....10. خصائص تكنولوجيا التعليم.....13
- 14.....التعليم والتعلم عن بعد.....14
- 14.....1. تعريف التعليم عن بعد.....14
- 15.....2. مجالات التعليم عن بعد.....15

3. أشكال التعليم عن بعد 16
4. مكونات تكنولوجيا التعليم 20
5. التعليم باستخدام شبكة الانترنت 21
6. التعليم باستخدام الحاسوب 22
- ثانيا: المعارف اللغوية 23
1. مفهوم المهارة اللغوية وكيفية اكتسابها 23
2. العلاقة بين اكتساب اللغة واكتساب المهارة 25
3. أثر الحفظ في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها 26
4. أنواع المهارات اللغوية 27

الفصل التطبيقي

1. موقع وزارة التربية الوطنية 40
2. الإدارة المركزية وهيكل الوزارة 41
3. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد 42
4. نشاطات الديوان 43
5. سلسلة تقنيات التعلم الجيد 44
6. موقع التسجيل الإلكتروني 45
7. فضاء الأولياء 47
- خاتمة 49

قائمة المصادر والمراجع